

رع حور أختي في طيبة الغربية

أ. د. مفيدة الوشاحي

ملخص البحث :

رع حور أختي إله الشمس، وهو شكل من أشكال الإله رع وخاصة شمس الصباح تظهر بشكل الصقر، صَوَّر الإله رع حور أختي في المعابد الجنائزية والمقابر الملكية ومقابر الأفراد في طيبة الغربية وكذلك في المعابد من الآثار (برديات - ثوابيت - فنون صغري - الكتب الدينية) بأشكال مختلفة تُظهر دوره الوظيفي كإله شمسي، ويهدف البحث إلي :

١. دراسة حول شكل الإله رع حور أختي في طيبة الغربية.

٢. التعرف علي ألقابه ووظائفه في طيبة الغربية.

٣. دراسة علاقته بالآلهة الأخرى في طيبة الغربية.

مقدمة: رع حور أختي في الديانة المصرية:

رع حور أختي *Rc hr 3hty* بمعنى رع - حورس الخاص بالأفقين وأحياناً بارع حور أختي^١. وهو أحد أشكال وأسماء الإله رع ومن بينها أتوم، خبري، أتون بل هو رع نفسه^٢. إنه حورس صقر السماء إله الشمس الذي يطل علي الآلهة وليس هناك إله يطل عليه^٣. إنه إله الشمس إله الآلهة أجمعين^٤. وكما يري هو رنوج أنه من الآلهة التي تتخذ رأس الحيوان وجسم الإنسان، وأن رع حور أختي هو الشمس في وسط السماء (بينما خبري في الصباح وأتوم في المساء)^٥.

إن رع هو نموذج التوفيق بين الآلهة^٦، ومثال ذلك بدايات التوفيق بين رع وأتوم (أتوم رع) في نصوص الأهرام^٧، وكذلك في عصر الدولة الوسطي(رع - حور)(*Hr-*)

♦ جامعة قناة السويس.

¹ Robert A. Armour, Gods and Myths of Ancient Egypt (1995), 32; Ch. Leitz, Lexikon der Agyptischen Gotten und Gotterbezeichnung, OLA.IV (2003), 630; H. Bonnet, ZAS, 75 (1939), 46 ff.; Wb, II, 401.

² K. Mysliviec, Studien zum Gott Atun, band I, HAB. 5 (1978), 144 f., Abb. 86; Leitz, OLA. IV, 631 f.; إريك (١٩٩٧)، ص ١٩، ٢٠؛ إريك (١٩٩٥)، ص ١٢٤، ٨٩. Barbara Watterson، هورنوتج، وادي الملوك، أفق الأبدية، مترجم، القاهرة(١٩٩٥)، ص ٢٣. Gods of Ancient Egypt (Cairo, 1999), p. 23.

³ O. Faulkner, Ancient Egyptian Pyramid Texts (1998),1479.

⁴ Ibid, Pyr. 906.

^٥ إريك هورنوتج، المرجع السابق، (١٩٩٥)، ص ٩٤، ١١٢.

^٦ المرجع السابق، ص ٨٨.

⁷ Faulkner, op. cit,1456 – c.

(RC) أي الذي اتخذ وظائف رع^٨، إن رحلة الشمس في العالم الآخر هي رمز لإعادة ميلاد مسيرة الشمس لتظهر ألمع وأقوي واستعادة شبابها، وهي كذلك انتصار ونجاح في استعادة الحياة حيث تؤكد ابتهالات رع (كتاب رع في الغرب) رغبة الفرعون الميت بل المتوفى في تتبع خطي رع والمشاركة في الدورات السماوية^٩، وهي بذلك تكشف قدرة إله الشمس، وبذلك يُشاهد الملك المتوفى أو المتوفى نفسه مرتدياً أوفر الثياب متعبداً للشمس.

أولاً: رع حور أختي في المعابد الجنائزية:

أ: معبد الدير البحري:

• صُور حور أختي بشكل إنسان ورأس صقر واقفاً ممسكاً بصولجان القوة $w3s$ وكذلك علامة الحياة cnh ، بينما يقف الملك تحتمس الثالث يقدم قربان الـ nw من معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحري (مقصورة الإله أنوبيس)، ويوضح هذا الدور الجنائزي له مع الهى الجبانة أنوبيس وأوزير (شكل ١)^{١١}، ومنظر الملكة حتشبسوت بين رع حور أختي ونخبت في نفس المقصورة^{١٢}، كما توجد العديد من المناظر في معبد الدير البحري ولكنها مهشمة الي حد كبير وهي تلك الخاصة بالملكة حتشبسوت منها منظر تطهير الملكة حتشبسوت بواسطة رع حور أختي وأتوم في صالة الأعمدة الثانية الجزء الشمالي^{١٣}، الملكة تقدم البخور أمام رع حور أختي برأس الصقر^{١٤}، ومن مناظر الفناء العلوي للمعبد مائدة قرابين كرستها الملكة حتشبسوت للإله رع حور أختي، وكذلك منظر الملك يقدم القرابين للإله رع حور أختي بداخل إحدى النيشات^{١٥}.

ب- معبد الملك سيتي الأول بالقرنه:

• مناظر من المعبد الجنائزي للملك سيتي الأول بالقرنه يوضح المنظر في مقصورة القارب المقدس لأمون يُصور الملك سيتي الأول يُتوج بواسطة الإلهة يوسعاس، وكذلك راعياً أمام رع حور أختي وحتحور^{١١}، كما صُور الملك رمسيس الثاني يقدم القربان لـ رع حور أختي برأس الصقر يعلوه قرص الشمس^{١٢}، كذلك يقدم النبيذ أمام رع حور أختي^{١٣}.

ج- معبد الرامسيوم بالقرنه:

⁸ De Buck, CT. VII, 251 –Y.

⁹ J. Assmann, Agyptische Hymnen und Gebete (Zurich, 1975), 98f.

¹⁰ E. Hornung, Tal der Könige, Ruhestätte der Pharaonen (1995), 103, 104 ff. ; Leitz, OLA. IV (2003), 631 f.

¹¹ PM, II, 416, 419 – 420.

¹² LD, III, Text, 135; PM, II, 441.

¹³ PM, II, 414, 415.

تعدد ظهور الإله رع حور أختي في المعبد الجنائزي للملك رمسيس الثاني بالقرنه، خاصة حجرة الكون التي تعددت فيها أسماء الآلهة وصورها، ولكن كان شكل رع حور أختي مهشماً تماماً^{١٤}، ومن تلك المناظر :

● منظر من معبد الرامسيوم من الفناء الأوزيري علي البانكة الجانب الشمالي الشرقي العمود رقم F. VI الواجهة الجنوبية، تصور الملك رمسيس الثاني راعياً يقدم الماعت مرتدياً التاج المزدوج أمام الإله رع حور أختي سيد السماء الإله العظيم *Rc hr 3hty nb pt ntr c3 im {ht- wr-m3ct Rc}* تصور علي شكل الإلهة حتحور (شكل ٢ أ) ^{١٥}، وبنفس المنظر علي الصالة علي الواجهة الشرقية العمود F. VII صور الملك راعياً يرتدي باروكة الشعر القصير يقدم إلـ *nw* (شكل ٢ ب) ^{١٦}، وقد ذكر الملك كابن لرع حور أختي وتلقب رمسيس الثاني بأنه محبوب رع حور أختي.

● وقد صور كذلك رع حور أختي في معبد الرامسيوم في صالة أناشيد واحتفالات الإله رع بشكل إنسان ورأس صقر يعلوه قرص الشمس، يقوم بالتطهير مستخدماً إناء العنخ أمام إشكال الإله رع والتاسوع المقدس العظيم وكذلك إناء إلـ *nw* والنص يشير إلي إعطاء البخور والمياه الطاهرة إلي رع حور أختي :

wdn ir Rc-hr- 3hty in itn in dt.f in psdt phr.f ir nswt

"ابتهالات يعملها رع حور أختي الذي في قرصه - الذي في بديته - الذي في تاسوعه ، وهو يحيط بالملك" (شكل ٢ ج) ^{١٧}.

د - معبد رمسيس الثالث بمدينة هابو:

معبد الأسرة الثامنة عشر في مدينة هابو، منظر يُصور الإله رع حور أختي مع نختب ومنحيت وكذلك الملك رمسيس الثالث يقدم النبيذ أمام رع حور أختي ^{١٨}، ومن المناظر تصوير الملك رمسيس الثالث يتقبل الحياة من الإله رع حور أختي برأس الصقر يعلوه قرص الشمس مع حية الكوبرا (شكل ٣) ^{١٩}، وكذلك يتقبل الملك رمسيس الثاني الحياة من رع حور أختي يعلوه قرص الشمس (شكل ٤) ^{٢٠}، ويصور الملك رمسيس الثاني واقفاً يقدم علامة الأعياد ويتقبل السنين من الإله رع حور أختي برأس

¹⁴LD, III, 152-a.

¹⁵CH. Leblanc et – al, Le Ramesseum IX-I, Les Piliers Osiriaques, OEA (Le Caire, 1980), pl. XXXIII, XXXIV.

¹⁶Leblanc, Ibid, pl. XLV; PM, II, 435.

¹⁷J. – CL. Goyon, H. EL – Achirie, Ramesseum VI, La Salle des Litanies, CEDAE (Le Caire, 1974), pl. VIII, XII, p. 22. R4.

¹⁸PM, II, 467, 473.

¹⁹Holecher, Medinet Habou VI, pl. 425.D.

²⁰Richard Wilkinson, The Complete Gods and Goddesses (Cairo, 2005), p. 207.

الصقر يعلوه قرص الشمس ومن خلفه الإلهة حتحور (شكل ٥) ^{٢١}، كما صُور علي الأعمدة الملك يقدم الماعت أمام رع حور آختي ومن خلفه الإلهة ماعت (شكل ٦) ^{٢٢}، ويقدم الملك إناء ال- *nw* أمام رع حور آختي بشكل الصقر (شكل ٧) ^{٢٣}.

• من المناظر التي تؤكد العلاقة بين أتوم ورع حور آختي - المنظر في الفناء الثاني - يمثل الملك يقدم الماعت مرة أمام رع حور آختي ومرة أخرى بنفس الشكل أمام أتوم (شكل ٨) ^{٢٤}.

منظر في صالة الأعمدة الشمالية يمثل الملك واقفاً يقوم بالتطهر أمام رع حور آختي جالساً ومن خلفه الإلهة يوسعاس (شكل ٩) ^{٢٥}، وفي نفس المعبد منظر الملك يقدم البخور وإناء النمست أمام أمون رع حور آختي (شكل ١٠) ^{٢٦}، بينما يُوضح (شكل ١١) ^{٢٧} العلاقة بين رع حور آختي والجعران ويُقرأ النص:

"dw3 Rc-Hr-3hty hft wbn.f m 3ht ibt-nt pt hry ib.k" أي "التعبد الي رع حور آختي أمام ظهوره (اشراقه) في الأفق إنه الفرحة (الرقص) (بتاع) السماء التي في قلبك"، كما أنه ظهر بشكل نادر ألا وهو رأس صقر يعلوه تاج الآتف كما أمون رع حور آختي أمام الملك رمسيس الثالث (شكل ١٢) ^{٢٨}، كما ظهر الملك يقدم البخور وإناء النمست أمام رع حور آختي جالساً برأس الصقر يعلوه قرص الشمس تلتف حوله حية الكوبرا وقد تلقب بسيد السماء - الإله العظيم الذي يعطي ملايين السنين (شكل ١٣) ^{٢٩}، وكذلك يقدم البخور أمام رع حور آختي (شكل ١٤) ^{٣٠}، وكما صُور أمون رع حور آختي بشكل رأس الكبش وكذلك الصقر بتاج الآتف، صُور كذلك في نفس المعبد بشكل رأس الصقر يعلوه قرص الشمس تحيط به الكوبرا المصرية بينما يقدم له الملك رمسيس الثالث النبيذ (شكل ١٥) ^{٣١}.

• من أجمل المناظر تلك التي تصور الملك يقدم الأسري ويذبح أعداؤه أمام رع حور آختي الذي يُصور بشكل الصقر يعلوه قرص الشمس بدون حية الكوبرا (شكل ١٦) ^{٣٢}، وكذلك الملك يقدم النبيذ أمام أمون رع حور آختي برأس الصقر يعلوه تاج الآتف وخلفه

²¹ Medinet Habou, V, pl. 310- C; PM, II, p. 504.

²² Medinet Habou, VI, pl. 373- C.

²³ Medinet Habou, VI, pl. 426 -A.

²⁴ Medinet Habou, VI, pl. 427 - A; PM, II, p. 501.

²⁵ Medinet Habou, VI, pl. 429; PM, II, p. 494.

²⁶ Medinet Habou, VI, pl. 432.

²⁷ Medinet Habou, VI, pl. 433.

²⁸ Medinet Habou, VI, pl. 436-A

²⁹ Medinet Habou, VII, pl. 571 - b.

³⁰ Medinet Habou, VI, pl. 439 - b; PM, II, p. 498.

³¹ Medinet Habou, VI, pl. 439 - D.

³² Medinet Habou, V, pl. 262 - b; II, pl. 102; PM, II, p. 483, 489.

أتوم (شكل ١٧) ^{٣٣}، وهنا الملك يقدم إناء النمست أمام رع حور أختي الإله العظيم سيد السماء برأس الصقر (شكل ١٨) ^{٣٤}، كما يُرى الملك راعياً يقدم الماعت أمام رع حور أختي جالساً (شكل ١٩) ^{٣٥}، وكذلك راعياً يقدم الماعت أمام أمون رع حور أختي بنفس الشكل (شكل ٢٠) ^{٣٦}، ومن المناظر الجميلة التي تؤكد

علاقة رع حور أختي بكل من أتوم ويوسعاس فقد صُور الملك رمسيس الثالث يقدم الماعت أمام رع حور أختي أتوم ومن خلفه يوسعاس بينما تقف يوسعاس خلف الملك بشكل حتحور ومنحيت خلفه (شكل ٢١) ^{٣٧}، ومن المناظر الملك رمسيس الثالث يقدم اسم المعبد أمام الإله رع حور أختي ^{٣٨}.

• من نفس المعبد منظر الملك رمسيس الرابع يقدم الزهور أمام أمون رع حور أختي ومن خلفه إمنتيت ^{٣٩}، ومن عصر الأسرة ٢٦ مقابر الزوجات الآلهات مثلت الزوجة الإلهية شين إن أبت الثانية تقدم النبيذ أمام رع حور أختي ^{٤٠}، ومن مقصورة محيت إم واس خت - زوجة بسماتك الأول وأم لـ نيت إقرت منها منظر نادر للملكة نيت إقرت تذبج الضحية أمام رع حور أختي ^{٤١}، وكذلك رع حور أختي يقدم التاسوع المقدس أتوم وشو وتفنوت وجب ونوت (شكل ٢٢) ^{٤٢}.

هـ- معبد دير المدينة:

كان الإله مونتو هو الإله الرئيسي في معبد دير المدينة وبالتالي كان التوافق بين مونتو ورع حور أختي في الاسم والشكل - كما ظهر في المناظر الخاصة بالمعبد - وقد ظهر مونتو رع حور أختي سيد طيبة الإله العظيم بشكل الإله مونتو برأس الصقر وقرص الشمس مع الريشتين وتظهر من خلفه الإلهة ماعت (شكل ٢٣) ^{٤٣}، وكذلك صُور الملك بطليموس الثالث يقدم الحقول أمام الإله مونتو رع حور أختي (سيد أرمنت الإله العظيم والإله الأوحده) ومن خلفه تننيت سيدة أرمنت (شكل ٢٤) ^{٤٤}، كما ظهر كذلك مع الإلهة ايونيت رعت تاوي بشكل الإله مونتو تحت اسم مونتو رع حور أختي خبري (شكل ٢٥) ^{٤٥}.

³³ Medinet Habou, V, pl. 262 – b.

³⁴ Medinet Habou, V, pl. 264 – b.

³⁵ Medinet Habou, V, pl. 266-A.

³⁶ Medinet Habou, V, pl. 270-A.

³⁷ Medinet Habou, V, pl. 308-A.

³⁸ Medinet Habou, VI, pl. 439 – D.

³⁹ Medinet Habou, V, pl. 262 – b; II, pl. 102; PM, II, p. 483, 489.

⁴⁰ Medinet Habou, V, pl. 262 – b.

⁴¹ Medinet Habou, V, pl. 264 – b.

⁴² Medinet Habou, V, pl. 266-A.

⁴³ Medinet Habou, V, pl. 270-A.

⁴⁴ Medinet Habou, V, pl. 308-A.

⁴⁵ Ibid, p. 182, 192-4.

ثانياً : رع حور آختي في المقابر الملكية:-

تتركز مناظر ظهور رع حور آختي في العالم علي أنه "رع في الغرب"، ومن هنا تصف أناشيد رع كيف يُسوي الملك المتوفى أو المتوفى نفسه بصور بعدد ٧٥ شكل من أشكال رع في العالم الآخر فهو رمز لإعادة الميلاد لمسيرة الشمس وهو بالتالي انتصار للفرعون المتوفى، وتؤكد أيضا رغبة المتوفى في مشاركته الدورات السماوية والتغلب علي الموت، ومن هنا يُشاهد رع حور آختي علي مدخل مقابر وادي الملوك بداية لابتهاالات وأناشيد رع^{٤٦}، كما ظهر في المقابر بداخل القارب في كتاب الموتى وكتب العالم الآخر بشكل إنسان ورأس صقر^{٤٧}، كما أنه يظهر أيضا علي رأس التاسوع حيث أنه عُبد كذلك كمظهر لإله شمس الغروب مثل أتوم وبشكل إنسان كامل أو إنسان برأس الكباش^{٤٨}، ومن هذه المناظر ما يلي:

- منظر من مقبرة الملك تحتمس الثالث بوادي الملوك KV.34 تمثل الإله رع حور آختي في قارب الشمس في رحلته الليلية من كتاب الـ *imy-dw3t* في حجرة الدفن (شكل ٢٦)^{٤٩}، بشكل جسم إنسان ورأس صقر يعلوه قرص الشمس.
- منظر من مقبرة الملك أي من وادي الملوك الغربي WKW.23 يمثل المنظر التاسوع العظيم في قارب الشمس بين إيزيس ونفتيس حيث يتقدم الإله رع حور آختي التاسوع ومن خلفه أتوم (شكل ٢٧)^{٥٠} بشكل جسم إنسان ورأس صقر يعلوه قرص الشمس.
- منظر من مقبرة الملك سيثي الأول في وادي الملوك KV.17 في حجرة الدفن صور الملك في أبيه زينة يقدم قربان الـ *nw* أمام رع حور آختي بشكل إنسان ورأس صقر يعلوه قرص الشمس وحية الكوبرا (شكل ٢٨)^{٥١}.
- منظر من مقبرة الملك سيثي الأول بوادي الملوك في حجرة الأربعة أعمدة - العمود الأيمن - صور الملك سيثي الأول يحتضنه الإله رع حور آختي برأس الصقر يعلوه قرص الشمس (شكل ٢٩)^{٥٢}.
- منظر من مقبرة الملكة نفرتاري بوادي الملكات QRV.66، يُصور الإله رع حور آختي جالسا برأس الصقر يعلوه قرص الشمس وحية الكوبرا ومن خلفه الإلهة حتحور

⁴⁶ E-Hornung, Tal der Konige, Die Ruhestatte der Pharaonen (1995), 103, 104.

^{٤٧} إريك هورنونج، أفق الأبدية، الوحدانية والتعدد، مترجم (١٩٩٥)، ص ٢٧٦، ٢٧٧.

⁴⁸ K.Mysliviec, Studien zum Gott Atum, HAB.5 (1978), 115 f.

⁴⁹ N.Reeves, Richard H. Wilkinson, The Complete Valley of the King (2002), p. 34, Kent.R.Week, Luxor, (2005), p. 99.

⁵⁰ Richard H. Wilkinson, The Complete Gods (2005), p. 17; Week, Luxor, (2005), p. 257.

⁵¹ Reeves, , The Complete Valley of the King (2002), p. 136.

⁵² Kent, Week, Luxor, p. 276.

- التي لُقبت "في قلب طيبة وسيدة كل الآلهة" ويعلوها علامة الغرب مما يدل علي أنها الزوجة الإلهية له في الغرب (شكل ٣٠)^{٥٣}.
- منظر من مقبرة الملك مرنبتاح بوادي الملوك KV. 8 ، عند مدخل المقبرة يُصور الملك في حالة ابتهاج أمام الإله رع حور آختي برأس الصقر يعلوه قرص الشمس وحية الكوبرا، بينما يتقبل الحياة والاستقرار والقوة من الإله (شكل ٣١)^{٥٤}.
 - منظر من مقبرة الملك آمون مس بوادي الملوك KV.10، يُصور الملك يتقبل الحياة والاستقرار والقوة من رع حور آختي بشكل رأس الصقر وحية الكوبرا في منظر متواري علي الجانبين عند مدخل المقبرة أحدهما مهشم الي حد كبير(شكل ٣٢)^{٥٥}.
 - منظر من مقبرة الملك سيبتاح KV.47 ، يُصور الملك عند مدخل المقبرة في ابتهاجات رع يتسلم الحياة والاستقرار والقوة من رع حور آختي ، ومنظر آخر من مقبرة الملك سيبتاح من حجرة الأعمدة تُصور الملك يتقبل الحياة والاستقرار والقوة من رع حور آختي برأس الصقر وحية الكوبرا(شكل ٣٣ & ٣٤)^{٥٦}.
 - منظر من مقبرة الملكة تاورست بوادي الملوك KV.14 ، يُصور المنظر الإله رع حور آختي بشكل الصقر وحية الكوبرا ومن خلفه الإلهة ماعت علي رأسها ريشة العدالة (شكل ٣٥)^{٥٧}.
 - منظر من مقبرة الملك رمسيس الثالث KV.11 ، يُصور الملك متعبداً أمام رع حور آختي برأس الصقر يعلوه قرص الشمس بدون حية الكوبرا (شكل ٣٦)^{٥٨}.
 - منظر من مقبرة الملك رمسيس الثالث، يُصوره بكامل زينته ويعلو رأسه تاج الآتف أمام رع حور آختي برأس الصقر ويعلوه قرص الشمس مع حية الكوبرا (شكل ٣٧)^{٥٩}.
 - منظر من مقبرة الملك رمسيس الثالث علي بداية الممر يُصوره مرتدياً الـ *nms* ، يقدم الماعت أمام رع حور آختي بشكل الصقر يعلوه قرص الشمس (شكل ٣٨)^{٦٠}.
 - منظر من مقبرة الأمير خع إم واست ابن الملك رمسيس الثالث من مقبرته بوادي الملكات رقم QRV. 44 يُصوره متعبداً وممسكاً بيد الإله رع حور آختي اليمني (شكل ٣٩)^{٦١}.

⁵³ R.H. Wilkinson, The Complete Gods (2005), p. 145; Kent Week, Luxor, (2005), p. 381; اريك هورنونج، وادي الملوك أفق الأبدية، مترجم (١٩٩٥)، صورة ١٤٣، ص ٣٣٧.

⁵⁴ R.H. Wilkinson, The Complete Gods (2005), p. 63; Reeves, , The Complete Valley of the King (2002), p. 35, 86; K. R.Week, Luxor, p. 289.

⁵⁵ Reeves, , The Complete Valley of the King (2002), p. 150, 151.

⁵⁶ Ibid, p. 156; K. R.Week, Luxor, p. 66, 67 .

⁵⁷ Ibid, p. 301.

⁵⁸ Reeves, , The Complete Valley of the King (2002), p. 63.

⁵⁹ Kent, Week, Luxor, p. 305.

⁶⁰ Ibid, p. 321.

⁶¹ F. Hasanein, M. Nelson, La Tombe du Khaemouset VDR 44 (Le Caire 1997), pl. XXV.

- منظر من مقبرة الملك رمسيس الرابع بوادي الملوك KV.1 علي يسار الداخل مباشرة يُصور الملك يُقَدَّمُ القرايين أمام الإله رع حور آختي بشكل رأس الصقر^{٦٢}.
- منظر من مقبرة الملك رمسيس السادس بوادي الملوك KV.9 يُصور الملك عند المدخل في حالة تعبد أمام رع حور آختي وأوزير في كتاب الكهوف والبوابات (شكل ٤٠)^{٦٣}.
- منظر من مقبرة الملك رمسيس السابع بوادي الملوك kv.2 عند المدخل يُصور الملك متعبداً أمام الإله رع حور آختي بشكل رأس الصقر، وكذلك الملك يقدم البخور أمام رع حور آختي برأس الصقر ولكن بجسم المومياء (شكل ٤١ أ & ب)^{٦٤}.
- منظر من مقبرة الملك رمسيس التاسع بوادي الملوك KV.6 عند المدخل في ابتهالات لرع، حيث يُصور الملك يقف متعبداً بكامل هيئته أمام رع حور آختي (شكل ٤٢)^{٦٥}.
- منظر من مقبرة الملك رمسيس العاشر بوادي الملوك KV.18 يُصوره بشكل رأس الصقر يعلوه قرص الشمس (شكل ٤٣)^{٦٦}، ونفس المنظر عند المدخل (شكل ٤٤) ، ومن نفس المقبرة ولكنه مهشم إلي حد كبير (شكل ٤٥)^{٦٧}.
- منظر من مقبرة الملك رمسيس الحادي عشر بوادي الملوك KV. عند مدخل المقبرة يُمثل الملك متعبداً أمام رع حور آختي^{٦٨}.

ثالثاً: رع حور آختي في مقابر الأفراد:-

- تعدد ظهور الإله رع حور آختي في مقابر الأفراد في طيبة الغربية محققاً نفس الهدف الذي من أجله ظهر رع حور آختي في مقابر الملوك والملكات لانتصار المتوفى وحتى يكون مع رحلة الشمس وولادتها اليومية وهي كالتالي:-
- منظر من مقبرة جحوتي حنثب TT. 45 ، عصر أمونحتب الثاني بالقرنة، وقد صور متعبداً للإله أمون رع حور آختي ومن خلفه ماعت^{٦٩}.
 - منظر من مقبرة مري TT. 95 ، تُصور المتوفى وزوجته يتعبدان الي أمون رع حور آختي ، وترجع إلي عصر الملك أمونحتب الثاني^{٧٠}.

⁶² Reeves, , The Complete Valley of the King (2002), p. 162, 163.

⁶³ Ibid, p. 164.

⁶⁴ Ibid, p. 163.

⁶⁵ Ibid, p. 168.

⁶⁶ Ibid, p. 172.

⁶⁷ Ibid, p. 173.

⁶⁸ Ibid, p. 173; Ibid, p. 174.

⁶⁹ N. de G. Davies, Private Theban Tombs at Kurna, pl. V, p. 1 – 10; PM, Theban Necropoles, Private Tombs, I- A, (1962), p. 85.

⁷⁰ PM, I. A, p. 197.

- منظر من مقبرة خع إم حات المدعو محو TT.57، عصر الملك أمنوحتب الثاني، يُصور المتوفى يُقدم البخور أمام رع حور آختي أمون^{٧١}.
- منظر من مقبرة بارن نفر TT. 188، من عصر الملك أمنوحتب الرابع، تُصور رع حور آختي أتون برأس الصقر يعلوه قرص الشمس، كُتبت أنشودة رع حور آختي خلف العتب مباشرة (شكل ٤٦)^{٧٢}.
- منظر من مقبرة مننا TT. 69، عصر تحتمس الرابع بالقرنة، صُور أعلي الباب في حجرة الدفن، الإله رع حور آختي جالساً برأس الصقر وحية الكوبرا ومن خلفه الإلهة ربما حتحور (شكل ٤٧)^{٧٣}.
- منظر من مقبرة سبك حناب TT.63، عصر تحتمس الرابع بالقرنة، يذكر النص أنه ابتهاج إلي رع حور آختي أتون سيد الأرضين، سيد هليوبوليس وكذلك أوزير (شكل ٤٨)^{٧٤}.
- منظر من مقبرة أوسر حات TT. 51، نهاية عصر الأسرة الثامنة عشرة بالقرنة، تُصور رع حور آختي جالساً برأس الصقر ومن خلفه الإلهة حتحور (شكل ٤٩)^{٧٥}.
- من مقابر الرعامسة في طيبة الغربية ظهر أيضاً رع حور آختي برأس الصقر تحيط به الصل حية الكوبرا، كما هو معروف ذلك الخادم الخطر الذي يحرق أعداء رع^{٧٦}.
- من مناظر عصر الأسرة التاسعة عشرة رقم TT. 41، لأمون إيت رئيس خدم أمون المدعو إبيي، وترجع إلي عصر الملك رمسيس الأول وحتى سيتي الأول، ظهر فيها المتوفى يتعبد إلي رع حور آختي^{٧٧}، وكذلك مقبرة باسر رقم TT. 106، ترجع إلي عصر الملك سيتي الأول ورمسيس الثاني، وقد صُور وهو يتعبد إلي رع حور آختي أمون^{٧٨}.
- منظر من مقبرة نفررنبت، عصر الملك رمسيس الثاني تصوره متعبداً إلي رع حور آختي جالساً برأس الصقر ومن خلفه ماعت (شكل ٥٠)^{٧٩}.
- منظر من مقبرة خونسو رقم TT. 31، عصر الملك رمسيس الثاني، تصوره واقفاً متعبداً أمام رع حور آختي وخلفه ماعت (شكل ٥١)^{٨٠}.

⁷¹ PM, I- A, p. 114; W. Wersz, Atlas, I, taf. 196 – 7.

⁷² PM, I- A, p. 294; R. H. Wilkinson, The Complete Gods, p. 245.

⁷³ Z. Hawas, M. M. Taha, Le Tombeau de Menna, (Le Caire, 2002), pl. XXVII – B, p. 24, 25; K. R. Weeks, Luxor, p. 229.

⁷⁴ Von Eberhard Dzibek, M. Abdel Raisq, Das Gral des Sobekh0tep, II. 63, AV 21 (1999), 70, 71, taf. 159, sezen 31

⁷⁵ K. R. Weeks, Luxor, p. 481.

^{٧٦} أدولف إرمن، ديانة مصر القديمة، مترجم (١٩٩٧)، ص ١٩ شكل ٧.

⁷⁷ PM, I, part I, p. 79.

⁷⁸ PM, I, part I, p. 224.

⁷⁹ K. R. Weeks, Luxor, p. 496.

⁸⁰ Ibid, p. 490.

- منظر من مقبرة رقم TT.263، بالقرنة عصر الملك رمسيس الثاني، يُصور المتوفى يتعبد إلي رع حور آختي أمون^{٨١}.
- منظر من مقبرة روي TT.255، عصر الأسرة التاسعة عشرة، تُصور رع حور آختي أتوم جالساً عند مدخل المقبرة بعد السلم مباشرة بشكل رأس الصقر (شكل ٥٢)^{٨٢}.
- منظر من مقبرة حورنفر - دير المدينة أسرة ١٩ - بمتحف توريننتو بهولندا، يُصور المتوفى وزوجته يتعبدان إلي رع حور آختي وفي المقبرة الإله أمون^{٨٣}، ومن دير المدينة أيضاً من مقبرة أمون إم ويا عصر الأسرة التاسعة عشرة TT. 356، تُصور المتوفى وزوجته يتعبدان إلي رع حور آختي أتوم برأس الصقر^{٨٤}.
- منظر من مقبرة سن نجم TT.I، دير المدينة عصر الأسرة ١٩، علي الجدار الشمالي، جزء من الفصل ١١٠ من كتاب الموتى، تُصور رع حور آختي في مقدمة التاسوع (شكل ٥٣)^{٨٥}.
- منظر من مقبرة سن نجم TT.I، دير المدينة، يُصور رع حور آختي أتوم برأس الصقر في قارب رع خلف طائر البنو ومن خلفه التاسوع العظيم في قارب رع (شكل ٥٤)^{٨٦}، ومن نفس المقبرة صُور رع حور آختي بنفسه بداخل القارب (شكل ٥٥)^{٨٧}، ومن ألقابه أنه خبري الذي في قاربه.
- منظر من مقبرة باشدو TT.3، دير المدينة، تُصوره جالساً برأس الصقر خلف حتحور ومن خلفه مباشرة نيت وقد لُقب بـ *Rc hr 3hty ntr c3 htp m iw grt*، وقد ذكر هنا أن الإله العظيم الذي يرتاح في ايوجرت، وهذا هو اسم الجبل أو التل الذي يخرج منه (شكل ٥٦)^{٨٨}.
- منظر من مقبرة باشدو TT. 3، تُصوره واقفاً متعبداً - أسفله ابنته الصغيرة - لرع حور آختي جالساً بشكل الصقر ومن خلفه أتوم (شكل ٥٧)^{٨٩}.
- منظر من مقبرة نفر حتب ونفر رنبت TT. 6، دير المدينة، تُصور المتوفى واقفاً يتعبد الي رع حور آختي سيد السماء جالساً داخل مقصورته ممسكاً بصولجان الـ *w3s* والـ *cnh* (شكل ٥٨)^{٩٠}.

⁸¹ PM, I, part I, p. 344.

⁸² K. R. Weeks, Luxor, p. 462; R. H. Wilkinson, The Complete Gods, p. 208.

⁸³ M. Tosi, A. Roccati Stele e Altere Epigrafi di Deir el Medina (Torino, 1972), p. 336 - n. 50203.

⁸⁴ PM, I, part I, p. 420.

⁸⁵ K. R. Weeks, Luxor, p. 472 - 473.

⁸⁶ Ibid, p. 467.

⁸⁷ Ibid, p. 475.

⁸⁸ A. P. Zivie, La Tombe de Pachd a Deir el-Medineh, N. 3, MIFAO 99 (1979), p. 37, pl. 14.

⁸⁹ Ibid, p. 40, pl. 15; Week, Luxor, p. 465.

⁹⁰ H. Wild, La Tombe de Nefer Hotep et Neb - Nefer a Deir el Medina, N. 6, MIFAO 113/2 (1979), pl. 9.

- منظر من نفس المقبرة 6 TT، يُصور هُريم المقبرة وصقر يجلس بداخله، بداخل القارب وأمامه الجعران خبري (شكل ٥٩-ب) ^{٩١}.
- منظر من نفس المقبرة 6 TT، تُصور التمثال الذي بداخل الناووس وبه رع حور آختي أتوم جالساً برأس الصقر يعلوه قرص الشمس وحية الكوبرا وبجانبه حتحور إمنتت ثم أوزير وبجانبه ساتت (شكل ٥٩-أ) ^{٩٢}، ومن نفس المقبرة منظر للتاسوع من الفصل ١١٠ حيث يتقدم رع حور آختي التاسوع (شكل ٥٩-ج) ^{٩٣}.
- ومن عصر الرعامسة مقبرة لأمون ماح نسو رقم TT.274، تُصور المتوفى يتعبد الي رع حور آختي ^{٩٤}، وكذلك مقبرة حوري TT.259، تُصور المتوفى يتعبد إلي الإله رع حور آختي ^{٩٥}، ومن الخوخة مقبرة أمون مس TT.373، تُصور التعبد لقارب أمون رع حور آختي ^{٩٦}، وكذلك مقبرة باخي حات TT. 187، تُصوره يتعبد إلي رع حور آختي ^{٩٧}.
- منظر من مقبرة أمون ابت رقم TT.148، عصر الملك رمسيس الثالث بالقرنة، تُصور المتوفى يتعبد إلي رع حور آختي أمون ^{٩٨}.

رابعاً : رع حور آختي في البرديات:-

توضح البرديات خاصة كتاب الموتى الفصل ١٥، الفصل ١١٠ والفصل 30.B، بالتحدث أو ذكر أو وصف رع حور آختي كرمز من رموز الشمس، أو كعضو في التاسوع العظيم أو بداخل قارب الشمس، كما أنه ذُكر في كتاب الموتى في بردية BM. 10471 *Rc pw Rc Hr-3hty p3 hwn ntry iwc nhh* أي أنه رع، رع حور آختي الطفل المقدس، وريث الأبدية ^{٩٩}.

كما أن هناك مساواة بين رع ورع حور آختي، كما اتضح في بردية نب سني، حيث صُور المتوفى في تعبد إلي رع حور آختي بداخل قاربه، مثل مناظر بردية نفر رنبت وكذلك بردية بروكسل وبردية بالقاهرة (شكل ٦١-ب) ^{١٠٠}.

⁹¹ Ibid, p. 28.

⁹² Ibid, p. 16.

⁹³ Ibid, p. 24.

⁹⁴ PM, I, part 1, p. 355.

⁹⁵ PM, I, part 1, p. 343.

⁹⁶ PM, I, part 1, p. 433.

⁹⁷ PM, I, part 1, p. 293.

⁹⁸ PM, I, part 1, p. 260.

⁹⁹ E. W. Budge, The Egyptian Book of The Dead, Egyptian Text, (1976), p. 6.

¹⁰⁰ E-Hornung, Tal der Konige, Die Ruhestatte der Pharaonen (1995), 104; H. Kischkenwitz, W. Farman, Egyptian Art, Drawings and painting, (London, 1972), Nos. 24, 26, 48, 50.

- منظر من بردية القاهرة 133, Cairo, أسرة ٢٢، تُصور السيدة *Sry wpst* تتعبد إلي رع حور آختي جالساً برأس الصقر يعلوه قرص الشمس بداخل قاربه (شكل ٦٠) ^{١٠١}.
- منظر من بردية أنسي بالمتحف البريطاني، تُصور الفصل (١٥) من كتاب الموتى، وتصور رع حور آختي الإله العظيم في قاربه، ومن خلفه التاسوع أتوم (شكل ٦١-أ) ^{١٠٢}.

خامساً: رع حور آختي على التوابيت:-

- ظهر رع حور آختي علي توابيت الخبيئة الثانية بالدير البحري بأشكال وألقاب متعددة، كما في المناظر التالية:
- منظر من غطاء تابوت لـ نس أمون ايت رقم CG. 6216، يُصور رع حور آختي بشكل إنسان كامل يقف علي قارب رع الذي تتقدمه حية مجنحة، وقد لُقب بـ رع حور آختي الروح المبجلة الحية (شكل ٦٢) ^{١٠٣}.
 - منظر من تابوت بادي أمون رقم CG. 6081، يُصور رع حور آختي جالساً بداخل قارب رع أعلي رأس أوزير بشكل جعران (شكل ٦٣) ^{١٠٤}.
 - منظر من غطاء تابوت لـ بادي أمون رقم CG. 6081، يُصور رع حور آختي الإله العظيم سيد السماء والأرض بشكل صقر كامل يعلو رأسه تاج الآتف، واقفاً علي علامة الغرب خلف الإلهة نوت منحية (شكل ٦٤) ^{١٠٥}.
 - منظر من غطاء لـ بادي أمون رقم CG.6214، يُصور السماء منحية ، وعلي جانبي قرص الشمس الموجود علي الجعران يظهر رع حور آختي، الإله العظيم وسيد السماء، وقد استخدمت علامة الصقر بالاسم بنفس الشكل (شكل ٦٥) ^{١٠٦}.
 - منظر من غطاء تابوت لـ نس أمون أبت رقم CG. 6180، يُصور رع حور آختي الإله العظيم سيد السماء والأرض والغرب بشكل الثور، ومن خلفه الإلهة نيت بشكل الحية المجنحة (شكل ٦٦) ^{١٠٧}.
 - منظر من تابوت لـ نس أمون أبت رقم CG. 6216، يُصور رع حور آختي بشكل أسد رابض أمام الإلهة نوت (شكل ٦٧) ^{١٠٨}.

¹⁰¹H. Kischkenwitz, Ibid, pl. 49 .

¹⁰² R. O. Faulkner, The Egyptian Book of The Dead, The Book of Going Forth by Day, (Egypt), 1998), pl. 18.

¹⁰³ A. Niwinski, The Second Find of Deir El- Bahari (Coffins, Cat. Gen. of Egyptian Antiquities of The Cairo Mus. (Cairo, 1999), fig. 76, p. 54, 55.

¹⁰⁴ Ibid, fig. 11, p. 7.

¹⁰⁵ Ibid, fig. 13, p. 8.

¹⁰⁶ Ibid, fig. 38, p. 28.

¹⁰⁷ Ibid, fig. 100, p. 66.

● منظر من تابوت لـ باي نجم CG. 6105, 6106، يتحدث النص عن الإلهة حتحور قائلاً:

dd mdw in ht-hr hnwt imntt dit mny.t n it.f Rc-hr-3hty

كلام يقال بواسطة حتحور سيدة الغرب إعطاء المنيت لأبيه رع حور آختي، وهنا يوضح العلاقة بحتحور والمنيت^{١٠٩}.

● منظر من تابوت السيدة دربو، سيدة بيت أمون، يُصور المتوفاة واقفة تتجه إلي اليسار ويحتضنها الإله رع حور آختي الذي صُور بشكل إنسان كامل ويمسك باليد اليمنى علامة الحياة (شكل ٦٨)^{١١٠}.

● منظر من تابوت باي نجم، يُصور رع حور آختي يُمثل شمس المساء بشكل رأس الكبش يتوسط الآلهة في قارب رع (شكل ٦٩)^{١١١}.

سادساً : اللوحات وقطع أخرى:-

● لوحة جد ايوف عنخ حمت بت، من الخشب بالمتحف المصري، من طيبة عصر الأسرة الثانية والعشرون، تُصور المتوفاة واقفة في حالة تعبد وتقدم القرابين أمام أوزير بشكل رع حور ختي أتوم ولون جسده بلون أسود (شكل ٧٠)^{١١٢}.

● لوحة تانيت برت من الخشب بمتحف اللوفر، من طيبة عصر الأسرة الثانية والعشرون، تُصور المتوفاة واقفة تتعبد أمام رع حور آختي برأس الصقر يعلوه قرص الشمس، تخرج منه أشعة الشمس بشكل زهرة الرمان والتي ترمز الي البعث(شكل ٧١)^{١١٣}.

● لوحة جد خونسو ايوف عنخ، من طيبة، بمتحف اللوفر، تُصور المتوفى جالساً يعزف ويغني (مع فتح فمه) علي الهارب أمام رع حور آختي الإله العظيم سيد السماء بشكل المومياء ورأس صقر يحيط به حية الكوبرا^{١١٤}.

● لوحة نبي رع من الحجر الجيري بمتحف بوسطن، من دير المدينة، تُصور المتوفى راکعاً متعبداً للإله رع حور آختي جالساً برأس الصقر (شكل ٧٢)^{١١٥}.

¹⁰⁸ Ibid, fig. 76 = JE. 29659.

¹⁰⁹ A. Niwinski, La Seconde Trouvaille de Deir el Bahari (Sarcophages), (1996), p. 62, fig. 44.

¹¹⁰ Ibid, fig. 90, p. 113.

¹¹¹ Ibid, fig. 53, p. 76.

¹¹² R. H. Wilkinson, The Complete Gods, p. 205.

¹¹³ C. Andreu, M. H. Rutschowskaya, Ancient Egypt at The Luxor (Paris, 1997), p. 164, 165.

¹¹⁴ Ibid, No. 84.

¹¹⁵ Ronald J. Leprohon, Stelae II, The New Kingdom to The Coptic Period, (1985), p. 89, 90, 1/3, 2/3.

- لوحة من الخشب في متحف بوسطن، ترجع إلي عصر الأسرة ٢٢، تمثل المتوفى يقف متعبداً ويقوم بطقوس التطهير أمام رع حور آختي سيد السماء الإله العظيم بشكل مومياء ورأس صقر^{١١٦}.
- لوحة من طيبة عصر الأسرة الثانية والعشرون، بمتحف بوسطن، تُصور المتوفاة واقفة تقوم بالتطهير أمام رع حور آختي بشكل مومياء ورأس صقر^{١١٧}.
- لوحة من الخشب بمتحف Edinburgh، من طيبة، عصر الانتقال الثالث، تُصور المتوفاة واقفة تتعبد أمام رع حور آختي أتموم بشكل مومياء ورأس صقر (شكل ٧٣)^{١١٨}، كذلك لوحة القاهرة عصر الانتقال الثالث وتُصوره بشكل إنسان ورأس صقر^{١١٩}.
- لوحة من الخشب من طيبة عصر الأسرة السادسة والعشرون، متحف إكسفورد، تُصور المتوفى أمام ثعبان بتاج الآتف، كذلك مومياء برأس صقر وكُتب بينهما أنه رع حور آختي، وربما الثعبان يكون أتموم أو يكون أحد أشكال رع حور آختي بالإضافة إلي شكله المعتاد (شكل ٧٤)^{١٢٠}.
- منظر من لوحة من الحجر الجيري من طيبة عصر الملك شاباكا الأسرة ٢٥، متحف إيدن برج، تُصور المتوفى يقف متعبداً أمام الإله رع حور آختي الإله العظيم بشكل مومياء ورأس صقر يعلوه قرص الشمس (شكل ٧٥)^{١٢١}.
- منظر من لوحة من الخشب بالمتحف المصري، من طيبة ترجع الي عصر الأسرة ٢٦، تُصور المتوفى يتعبد أمام رع حور آختي من جانب، وفي المقابل الإله أتموم (شكل ٧٦)^{١٢٢}.
- منظر من لوحة من الخشب بمتحف تورين، يُصور المتوفاة تقف متعبدة أمام رع حور آختي جالساً بشكل مومياء برأس الصقر وخلفه أوزير (شكل ٧٧)^{١٢٣}.
- منظر من لوحة من الخشب من طيبة بالمتحف البريطاني، تُصور المتوفى متعبداً أمام رع حور آختي وفي المقابل أتموم (شكل ٧٨)^{١٢٤}.
- منظر هريم من الحجر الجيري من طيبة الغربية، يرجع لعصر الدولة الحديثة، نقش عليه المتوفى راکعاً متعبداً أمام الإله رع حور آختي الذي يجلس بشكل الصقر يعلوه قرص الشمس (شكل ٧٩)^{١٢٥}.

¹¹⁶ Ibid, p. 108, 109, 3/3.

¹¹⁷ Ibid, p. 64 - 66, 1/3.

¹¹⁸ P. Munro, Die Spatagyptischen Totenstlea, AF 25 (1973), taf. 1, Abb. 1, (Edinburgh, 1911), p. 261.

¹¹⁹ Ibid, taf. 1, Abb. 3, Kairo, A. 9406.

¹²⁰ Ibid, taf. 2, Abb. 8 = (Oxford, 1895), p. 153.

¹²¹ Ibid, taf. 4, Abb. 15 = (Edinburgh, 1956), p. 150.

¹²² Ibid, taf. 6, Abb. 23, Kairo, A. 2747.

¹²³ Ibid, taf. 17, Abb. 4; Turin, 1597.

¹²⁴ Ibid, taf. 6, Abb. 22; BM. 22199.

• ومن القطع الجميلة والمميزة التي يظهر فيها رع حور أختي علي صندوق أوشابتي بمتحف اللوفر، يرجع إلي عصر الانتقال الثالث، صُور علي أحدي الواجهات منظر الفصل ١٢٥ من كتاب الموتى "المحاكمة"، و الإله رع حور أختي جالساً برأس الصقر وقرص الشمس (شكل ٨٠) ^{١٢٦}.

سابعاً : الخاتمة :-

يطرح اسم رع حور أختي، رع حور أختي أتوم، رع حور أختي خبري، رع حور أختي أتون، مونتور رع حور أختي، أمون رع حور أختي وأتوم رع حور أختي حقيقة تعدد أسماء الآلهة في مصر القديمة، ويعبر عن العلاقات الهامة فيما يتعلق بالاسم ^{١٢٧}، وأيضا المنطقة وكذلك الزوجة ^{١٢٨}، ومن الطريف الجمع بين أمون وأتوم مع ذلك الإله كما جاء في معبد الكرنك "أمون رع حور أختي أتوم" ^{١٢٩}، كما يُوضح كذلك الوظيفة الشمسية له.

أ : أشكال رع حور أختي :-

لقد ظهر رع حور أختي في طيبة الغربية في المعابد الجنائزية والمقابر متخذاً الأشكال الآتية : طفل الشمس، كبش، حشرة الجعران، قط، صقر، عقاب ^{١٣٠}، بينما كان من أهم الأشكال التي ظهر بها رع حور أختي في طيبة الغربية كان بشكل جسم إنسان ورأس صقر يعلوه قرص الشمس أو قرص الشمس يحيطه الثعبان الخطر الذي يحمي رع من أعدائه وذلك في أغلب المناظر بالبحث، بينما ظهر كذلك بشكل إنسان كامل في شكلي ٦٢، ٦٨، بشكل صقر كامل كما في شكلي ٦٤، ٦٥، بشكل رأس الكبش كما في شكلي ١٠، ٦٩، بشكل الثور كما في شكل ٦٦، بشكل أسد رابض كما في شكل ٦٧، ربما بشكل الثعبان كما في شكل ٧٦، بينما ظهر في شكل مومياء برأس الصقر يعلوه قرص الشمس كما في الأشكال ٤١-أ، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨ وكما ظهر

¹²⁵ M. Lehner, The Complwtw Pyramids (Cairo, 2004), p. 192, 193 .

¹²⁶ C. Andreu, Ancient Egypt at The Louvre, 164, 165.

^{١٢٧} إريك هورنونج، الوحدات والتعدد، مترجم (١٩٩٥)، ص ٩٣.

^{١٢٨} إريك هورنونج، المرجع السابق، ص ٨٧، ٨٨.

¹²⁹ P. Barguet, Le Temple d, Amon- Rc a Karnak (IFAO – RAPH – 21 (1962), p. 256.

¹³⁰ Leitz, OLA, IV (2003), 630, 631; E. Hornung, Tal der Konige, Die Ruhestatte der Pharaonen (1995), 104 f.

بشكل القط كما في شكل ٢٢، وربما أنه نور الغرب وزوج حتحور التي تخرج من الجبل.

ب : القرابين المقدمة لـ رع حور آختي :-

ظهرت أغلب التقدّمات الأساسية كما في المناظر مع الوضع التعبدي سواء الركوع أو الوقوف أمام رع حور آختي، لكن هناك تقدمة مثل تقديم الحياة شكلي ٣، ٤، كذلك تقدم النبيذ في أشكال ١، ٣، ٧، تقديم البخور أشكال ١٠، ١٤، تقديم النبيذ مع النمست في أشكال ١، ١٢، ١٣، ١٧، تقديم الماعت في أشكال ١٨، ٩، ٢٠، ٢١ وكذلك ذبح الأعداء في شكل ١٦، ويلاحظ أن ذبح وتقديم الأسري إقتصرت على المعابد الجنائزية.

ج : العلاقة بالآلهة الأخرى :-

✓ أمون : لقد اندمج أمون مع رع حور آختي وأصبح أمون رع حور آختي كما في أشكال ١٠، ١٢، ١٥، ١٧، ٢٠ خاصة في المعابد الجنائزية ومقابر الأفراد في عصر الأسرة الثامنة عشرة.

✓ أتوم : اندمج رع حور آختي مع أتوم وظهر معه كإله واحد مثل رع حور آختي أتوم كما في شكل ٢١، كما ظهر منفرداً بجانب أو من خلف أو أمام أتوم في الأشكال ٢٢، ٢٧، ٥٧، ٥٨، ٦١، ويدل ذلك على العلاقة الوثيقة بينهما كإلهين من إله الشمس.

✓ أتون : ارتبط رع حور آختي بالإله أتون باعتباره شمس وسط السماء "النهار" كما في شكل ٤٦، ٥٤، ٥٥ كما ظهر في مقابر الأفراد.

✓ مونتو : ارتبط رع حور آختي بالإله مونتو في معبد دبر المدينة واندمج في إله واحد باسم مونتو رع حور آختي كما في أشكال ٢٣، ٢٤، ٢٥، مما يؤكد العلاقة بالحماية من الأعداء.

✓ أوزير : كان الارتباط الهام بأوزير في العالم الآخر، كما في شكل ١١، ٧٠، ٧٦، وخاصة في مناظر لوحات الأفراد في طيبة الغربية، وارتباطه يؤكد أهميته في العالم الآخر وعلاقته بشمس المساء.

✓ خبري : ظهرت العلاقة واضحة بين رع حور آختي وخبري كرموز من آلهة شمس الصباح، كما في المناظر أشكال ١١، ٦٣، ٦٥، وكذلك في معبد دبر المدينة مثل مونتو رع حور آختي خبري اندماج واحد، وارتباطه بهذا الإله يؤكد ارتباطه بشمس الصباح، ومن هنا فهو شمس الصباح ووسط النهار وكذلك المساء.

✓ التاسوع : ارتبط رع حور آختي بتاسوع طيبة، بل كان في الأغلب يتقدم ذلك التاسوع قبل أتوم كما ظهر في المناظر التالية أشكال ٢٢، ٢٧، ٥٣، ٥٤، ٦١، وهذا يؤكد العلاقة بمذهب الشمس في عين شمس أونو (هليوبوليس) وخاصة هليوبوليس الجنوب طيبة.

د : العلاقة بالآلهات :-

- ✓ **حتحور**: أعتبرت حتحور هي الزوجة الرئيسية لـ رع حور أختي في طيبة، وظهرت بجانبه في أشكال ٥، ٣٠، ٤٧، ٥٦، وكذلك حتحور إمنتت كما في شكل ٥٩.
- ✓ **ماعت**: ظهرت ماعت كذلك خلف رع حور أختي كرفيقة له كما في أشكال ٦، ٢٣، ٣٥، ٥٠، ٥١.
- ✓ **يوسعاس**: الارتباط بيوسعاس في طيبة الغربية جاء من جانب تسوية يوسعاس بحتحور نبت حبت، وكذلك العلاقة بين أتوم ورع حور أختي، من جانب آخر حيث أنها هي أحد أعضاء ثالوث في طيبة الغربية أتوم^{١٣١} - يوسعاس - نبت حبت.
- ✓ **تننيت**: لقد ظهرت تننيت كاحدي آلهات أرمنت وربة تاسوع طيبة وكزوجة لـ مونثو رع حور أختي في معبد دير المدينة شكل ٢٤.
- ✓ **ايونيت رعت تاوي**: لقد ظهرت أيضا تلك الآلهة وخاصة ايونيت سيده ارمنت كرفيقة وزوجة لـ مونثو رع حور أختي كما في شكل ٢٥.
- ✓ **نيت**: ظهر كذلك رع حور أختي في طيبة الغربية عصر الرعامسة ومن خلفه الإلهة نيت في مقبرة سن نجم TT. I، وكذلك ظهرت علي توأبيت الخبيئة الثانية بشكل حبة مجنحة شكل ٥٦، ٦٦، وهذا يدل علي أنه إله خالق ارتبط بالهة الخلق الأساسية مثل نيت وأتوم.
- ✓ **منحيت**: ظهر رع حور أختي مع حتحور في معبد هابو عصر رمسيس الثالث، وكان الملك بنفسه في رعاية الإلهة منحيت زوجة خنوم في اسنا، خاصة أن هذه الإلهة تسوي بنبتو ونيت في إسنا^{١٣٧}، ويدل هذا علي أهمية ظهور رع حور أختي كإله أساسي في طيبة الغربية، وخاصة أن الزوجة الأساسية هي حتحور ومن هنا ظهوره بشكل الثور كما في شكل ٦٦.

¹³¹ Kent R. Week, Luxor, p. 207; J. Vandier, Iusaas et Hathor Nebt – Hetpt, RdE. 16 (1964), 55 – 146.



(شكل ١٢) الرامسيوم



(شكل ١) الدبير البحري



(شكل ٢ ج) الرامسيوم



(شكل ٢ ب) الرامسيوم



(شكل ٤) هابو



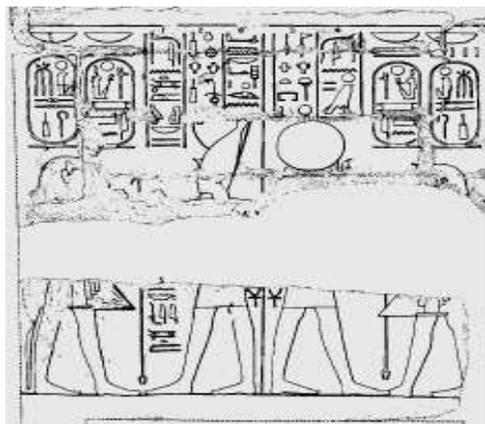
(شكل ٣) هابو



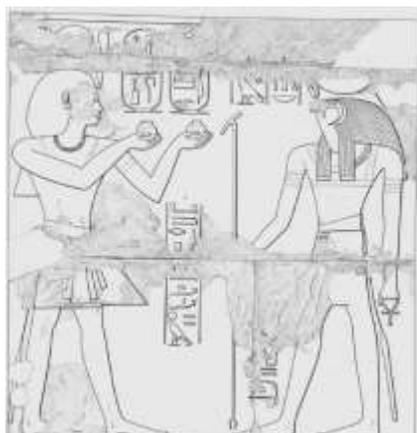
(شكل ٦) هابو



(شكل ٥) هابو



(شكل ٨) هابو



(شكل ٧) هابو



(شكل ١٠) هابو



(شكل ٩) هابو



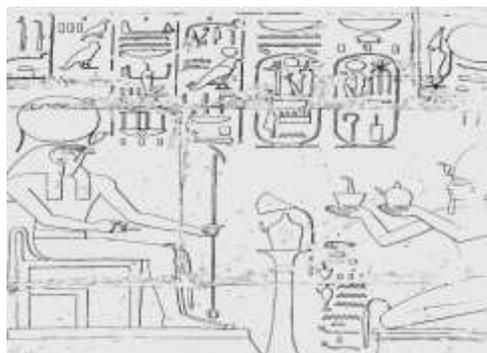
(شكل ١٢) هابو



(شكل ١١) هابو



(شكل ١٤) هابو



(شكل ١٣) هابو



(شكل ١٦) هابو



(شكل ١٥) هابو



Photographs by Nelson



R

RAMSES III OFFICIATING BEFORE VARIOUS DEITIES

- A. ELEVATING A FOOD OFFERING BEFORE MONTU (Top); ELEVATING A FOOD OFFERING BEFORE OSIRIS (Middle); PRESENTING FLOWERS TO ATUM (Bottom)
- B. OFFERING MEAT TO "PAIR OF THE GREAT DOORWAY" (Top); ANOINTING PTAH-TATENEN (Middle); OFFERING WINE TO AMON-RE-HARAKHTE (Bottom)

(شكل ١٧ أ & ب) هابو

PLATE 266



(شكل ١٩) هابو



(شكل ١٨) هابو

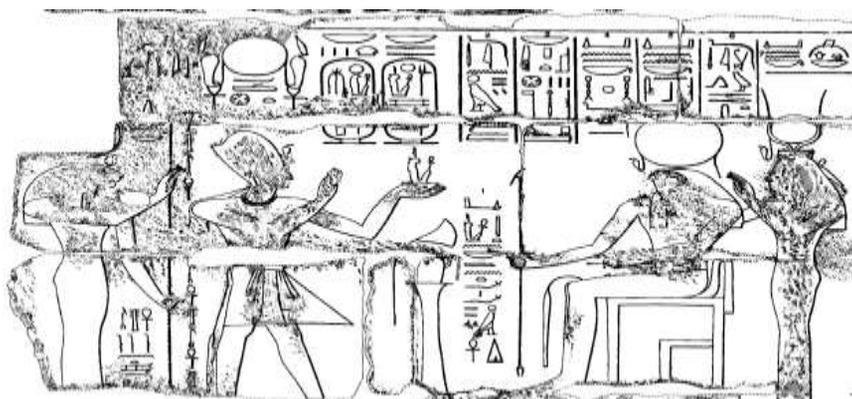


(شكل ٢٣) دير المدينة

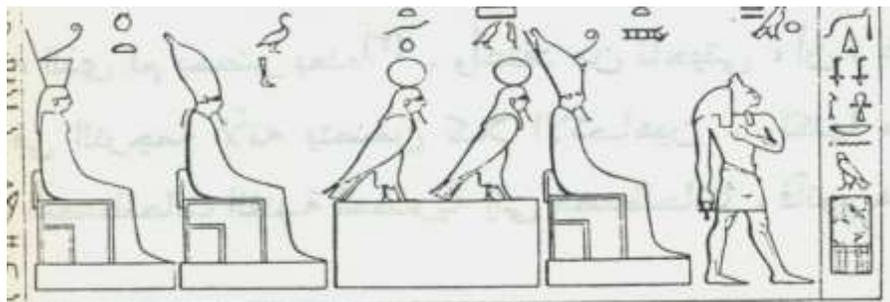
PLATE 270



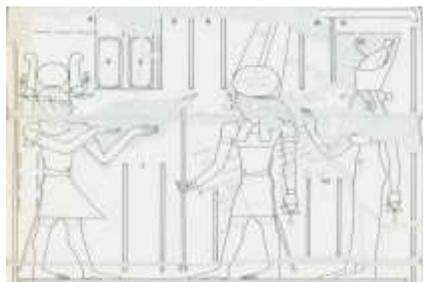
(شكل ٢٠) هابو



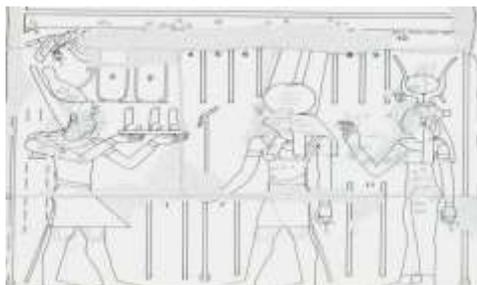
(شكل ٢١) هابو



(شكل ٢٢) طيبة الغربية



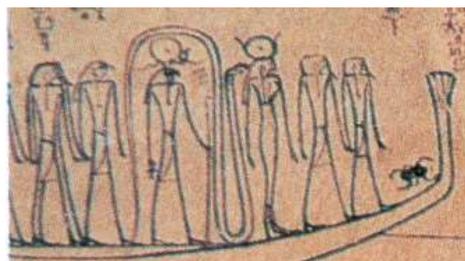
(شكل ٢٥) دير المدينة



(شكل ٢٤) دير المدينة



(شكل ٢٧) آي



(شكل ٢٦) تحتمس الثالث



(شكل ٢٩) سيتي الأول



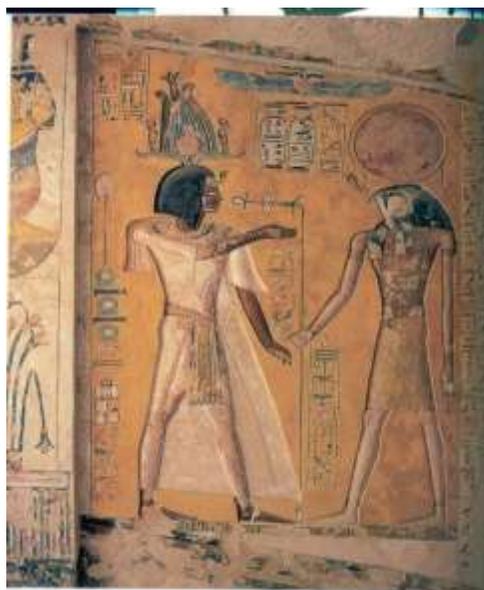
(شكل ٢٨) سيتي الأول



(شكل ٣١) مرنبتاح



(شكل ٣٠) نفرتاري



(شكل ٣٣) سيتاح



(شكل ٣٢) أمون مس



شكل ٣٥) تاوسرت



شكل ٣٤) سينباحت



شكل ٣٧) رمسيس الثالث



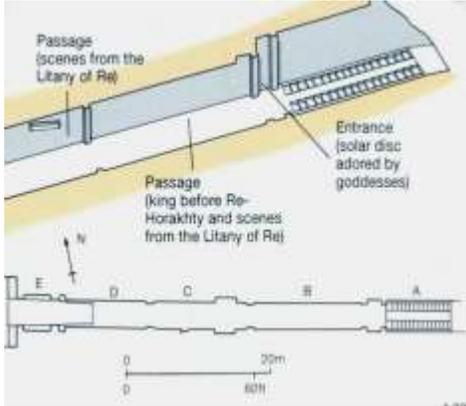
شكل ٣٦) رمسيس الثالث



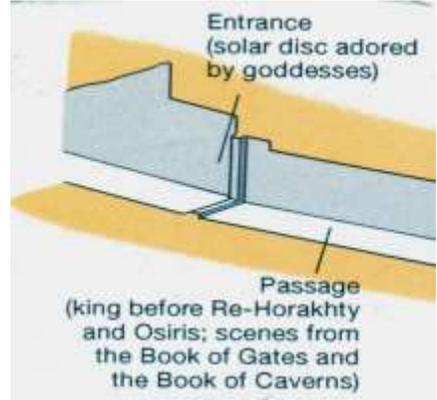
شكل ٣٩) خع إم واست



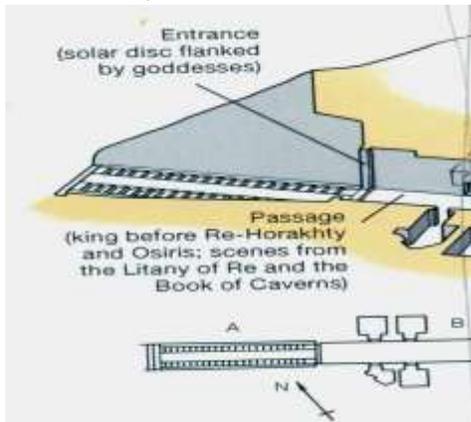
شكل ٣٨) رمسيس الثالث



(شكل ٤١ أ) رمسيس السابع



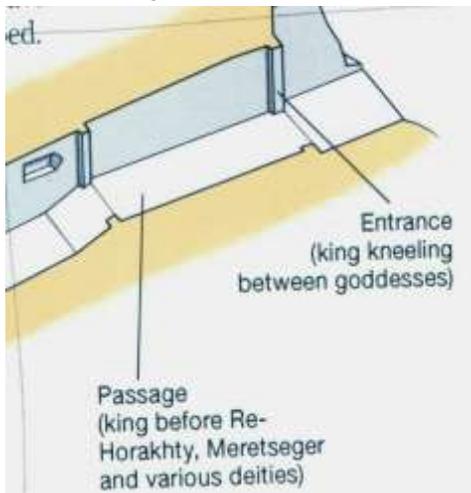
(شكل ٤٠) رمسيس السادس



(شكل ٤٢) رمسيس التاسع



(شكل ٤١ ب) رمسيس السابع



(شكل ٤٤) رمسيس العاشر



(شكل ٤٣) رمسيس العاشر



(شكل ٤٦) بارن نفر



(شكل ٤٥) رمسيس العاشر



(شكل ٤٩) أوسر حات



(شكل ٤٧) مننا



(شكل ٤٨) سوبك حوتب



(شكل ٥٢) روي



(شكل ٥٠ & ٥١) نفر زنبت وخنسو



(شكل ٥٤) سن نجم



(شكل ٥٣) سن نجم



(شكل ٥٦) با شو دو



(شكل ٥٥) سن نجم



(شكل ٥٨) نفر حتب



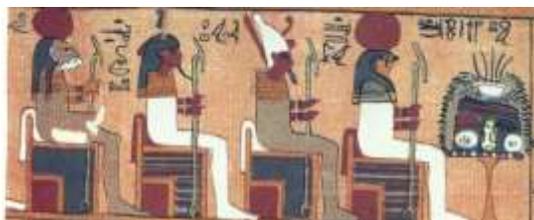
(شكل ٥٧) با شو دو



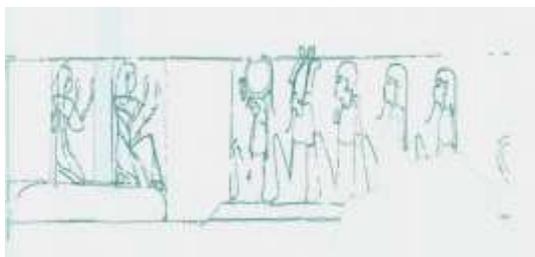
(شكل ٥٩ ب) نفر حتب



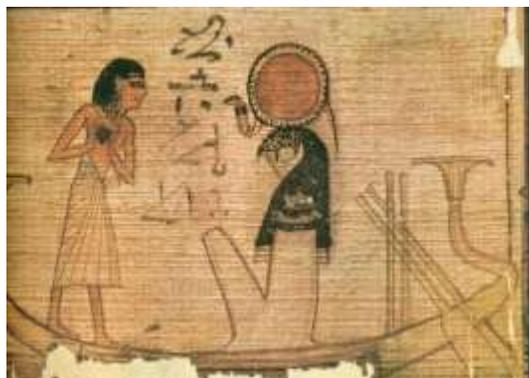
(شكل ٥٩ أ) نفر حتب



(شكل ٦١ أ) بردية آني



(شكل ٥٩ ج) نفر حتب . بردية



(شكل ٦١ ب) المتحف البريطاني



(شكل ٦٠) بردية القاهرة



(شكل ٦٣) تابوت بادي أمون



(شكل ٦٢) تابوت نس أمون إيت



(شكل ٦٥) تابوت جد ماعت يوف عنخ



(شكل ٦٤) تابوت بادي أمون



(شكل ٦٧) تابوت مس إم إيت



(شكل ٦٦) تابوت مس أمون إيت



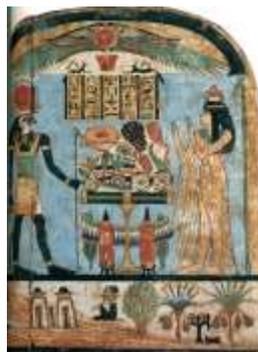
(شكل ٦٩) باي نجم



(شكل ٦٨) تابوت باي بت نوي



(شكل ٧١) لوحة تا نبت برت . متحف اللوفر



(شكل ٧٠) لوحة المتحف المصري



(شكل ٧٣) لوحة ادن برج



(شكل ٧٢) لوحة ني بي رع



(شكل ٧٥) لوحة إدن برج



(شكل ٧٤) لوحة إكسفورد



(شكل ٧٧) لوحة تورين



(شكل ٧٦) لوحة القاهرة



(شكل ٧٩) هُرم طيبة الغربية



(شكل ٧٨) لوحة المتحف البريطاني



(شكل ٨٠) صندوق أوشايتي . متحف اللوفر